

استخدام موقع الفيس بوك في تعزيز الوعي بالعمل التطوعي لدى الشباب العراقي - دراسة ميدانية

إعداد

أ.د/ سلوى أبو العلا الشريف

أستاذ الإعلام بقسم الإعلام

كلية الآداب، جامعة المنيا

محمد زهير نعمة الدفاعي

باحث دكتوراه بقسم الاعلام

كلية الآداب، جامعة المنيا

مقدمة :

تأتي أهمية التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال والتقنيات من ناحية استغلالها بالشكل الأمثل بما يحقق الفائدة للمجتمع نظراً للافاق الجديدة والتغيرات العميقة التي أحدثتها التكنولوجيا في مختلف جوانب الحياة الانسانية، الثقافية، الفكرية والاجتماعية، كما أثرت بشكل كبير على كافة أنماط الاتصال الانساني، حيث فتحت مجالاً واسعاً لتجسيد مفهوم القرية الكونية الذي أشار إليها مارشال ماكولوهان. ومع ظهور الجيل الثاني للانترنت الذي أتاح إمكانات جديدة في الاتصال عبر الشبكة من خلال مواقع الشبكات الاجتماعية زاد الاهتمام بدراسة مواقع التواصل الاجتماعي و تأثيرها على الاشخاص و كيفية استغلالها من قبل المنظمات والمؤسسات والفرق التطوعية، الا انه لا تكاد ان تكون منظمة الا تمتلك صفحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومن هنا يظهر الدور الكبير لمواقع التواصل الاجتماعي من خلال تجسيدها لمفهوم الاتصال الوسيط و مساهمتها في بناء الشبكات الاجتماعية الافتراضية، ومن بينها موقع " الفيس بوك و تويتر و يوتيوب "، وغيرها و يأتي موقع الفيس بوك في صدارة هذه المواقع نظراً لنجاحه الكبير في دعم فكرة التواصل مع الاصدقاء و الحفاظ على العلاقات الاجتماعية و العلاقات بين الطلبة و هي الفكرة التي انطلق منها الموقع من البداية، وقد بات التطوع من الاعمال البارزة اليوم في واقع الناس، وخاصة مع وجود

الازمات وعلى الرغم من أهمية موضوع البحث الذي تطرق الى استخدام الفيس بوك في تعزيز الوعي بالعمل التطوعي لدى الشباب العراقي، وبعد مراجعة الباحث للدراسات السابقة لم يجد الباحث أي دراسة اجريت في العراق بشكلٍ مباشرٍ حول هذا الموضوع .

أولاً: مشكلة البحث:

شهد العالم تطوراً علمياً وتقنياً وانتشار استعمال مواقع التواصل الاجتماعي وموقع الفيس بوك خاصة من قبل الجمهور، إذ تمكنت هذه المواقع وخصائصها من تفعيل دورها في الاتصال والتواصل وسرعة انتشار الأحداث وتفاعل الجمهور معها وقوة تأثيرها على الرأي العام، حيث أتاح التقدم الهائل لهذه المواقع في إضافة نوع من التواصل الاجتماعي بين الأفراد في فضاء الكتروني افتراضي، عمل على إحداث تغيير في علاقات الأفراد الاجتماعية وأشكال تفاعلهم وأساليب تواصلهم، التي قربت المسافات بين الأفراد وفتحت الحدود وزاوجت الثقافات المختلفة¹.

ولذا يعد العمل التطوعي من أبرز المظاهر الاجتماعية السلمية، فهو سلوك حضاري يسهم في تعزيز ثقافة التعاون والمحبة، فضلاً عن كونه أساس مهم لبناء المجتمعات وتنميتها، والعمل على بث روح التعاون والترابط بين أفراد المجتمع للوصول إلى مرحلة البناء والاستقرار .

وبذلك تتحدد مشكلة بحثنا في التساؤل الرئيس: ما فاعلية موقع الفيس بوك في تعزيز الوعي بالعمل التطوعي لدى الشباب العراقي؟ ولما كان البحث يتطلب إجراء دراسة مسحية لرصد انعكاسات ذلك على الشباب العراقي، لا بد من وضع التساؤلات بما يتناسب مع الدراسة الميدانية.

1. ما نوعية العمل التطوعي الذي يروجه موقع الفيس بوك؟
2. ما دور موقع الفيس بوك في تطوير العمل التطوعي لدى الشباب العراقي؟
3. ماهي المواقع الاكثر استعمالاً بالنسبة للشباب التي ساعدت في تنمية العمل التطوعي؟

4. ما اسباب استخدام الشباب لموقع الفيس بوك على المواقع الاخرى؟

5. ما هي المعوقات التي تواجه الشباب في تسويق العمل التطوعي عبر موقع

الفييس بوك؟

ثانياً: أهمية البحث:

جاءت أهمية البحث من الموضوع الذي يتناوله موقع الفييس بوك وأهميته في تنمية الوعي بالعمل التطوعي لدى الشباب العراقي، إذ أحدث موقع الفييس بوك تغيرات كبيرة في المجتمع بشكل عام وفي شتى جوانب الحياة، لذلك حددت أهمية هذا البحث بالنقاط الآتية:

1. تكمن أهمية البحث وخصوصيته في أنه دراسة جديدة علمية تطبيقية، تهتم بأهمية موقع الفييس بوك ودورها في تنمية الوعي للعمل التطوعي لدى الشباب بما يتلاءم مع حجم أهميته في اكتساب الأفراد الخبرة في استخدام هذه التقنية مع حاجات الشباب.

2. يأتي البحث متوافقاً مع الرغبة والحاجة الماسة لمواكبة التطور السريع لموقع الفييس بوك وتطبيقاتها الفائقة في صياغة الرسائل الاتصالية والإقناعية في تحفيز الشباب إزاء أهمية العمل التطوعي تجاه بناء المجتمعات الحديثة.

3. الوقوف على بعض الجوانب والنقاط المهمة والمؤثرة في موقع الفييس بوك، وعلاقتها في تنمية الوعي بالعمل التطوعي لدى شريحة الشباب.

4. تسليط الضوء على العلاقة بين استخدام موقع الفييس بوك ومدى الوعي وإدراك الشباب لهذا الموقع في نشر ثقافة تنمية الوعي بالعمل التطوعي لدوره الكبير والساند في المجتمع.

ثالثاً: أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف تتلخص على وفق الآتي:

1. الكشف عن نوعية العمل التطوعي الذي يروجه موقع الفييس بوك.
2. تحديد الأساليب التي تعتمدها مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز الشباب وزيادة الوعي نحو العمل التطوعي.

3. التعرف على دور موقع الفيس بوك في تطوير مديات وأنواع العمل التطوعي لدى الشباب.

4. التعرف على مستوى تفضيل الشباب لموقع الفيس بوك على المواقع الأخرى.

5. التعرف على المعوقات التي تواجه الشباب في تسويق العمل التطوعي عبر موقع الفيس بوك.

رابعاً: الدراسات السابقة:

1. دراسة نورة احمد يوسف 2021 (استخدام الشباب الإماراتي لمواقع التواصل الاجتماعي في المجال التطوعي)²

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام الشباب الإماراتي لمواقع التواصل الاجتماعي في المجال التطوعي من خلال التعرف على دوافع الشباب الإماراتي في استخدام تلك المواقع وإتجاههم نحوها وتأثيراتهم المعرفية والوجدانية والسلوكية جراء الاستخدام، استخدمت الباحثة (المنهج الوصفي التحليلي)، واعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان بالتطبيق على 400 مفردة من الشباب الإماراتي، واعتمدت الدراسة على نظرية الاستخدامات والاشباع، وأشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع كثافة استخدام الشباب الإماراتي لمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 73.5%، وارتفاع مستوى دوافع تعرض الشباب الإماراتي لصفحات العمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 74%، إذ يتعرضون لها بدوافع نفعية أكثر من تعرضهم بدوافع طقوسية. وأوضحت النتائج أن مواقع الواتساب والانستغرام والسناپ شات تعد من أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها الشباب الإماراتي في البحث عن المجال التطوعي.

2. دراسة سلوى أبو العلا الشريف 2021 (دور المجتمع الافتراضي في ترويج ثقافة التطوع لدى الشباب الجامعي بالصعيد)³

استهدفت الدراسة رصد وتحليل دور المجتمع الافتراضي بأعباره أحد وسائل الاتصال الحديثة والمؤثرة في إنتشار العمل التطوعي، وقد تحددت أهداف الدراسة في محاولة تحديد مستوى أبعاد رأس المال الاجتماعي بالمجتمع الافتراضي لدى الشباب الجامعي بالصعيد وأبعاد ترويج ثقافته التطوع، وتحديد مقترحات تفعيل إسهامات المجتمع

الافتراضي في ترويج ثقافة التطوع لدى الشباب الجامعي بالصعيد في ضوء نظرية رأس المال الاجتماعي، وذلك من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي بالصعيد. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: أن مستوى أبعاد رأس المال الاجتماعي الافتراضي وترويج ثقافة التطوع لدى الشباب الجامعي بالصعيد مرتفعاً، توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين رأس المال الاجتماعي بالمجتمع الافتراضي وترويج ثقافة التطوع لدى الشباب الجامعي بالصعيد، ولتفعيل إسهامات المجتمع الافتراضي في ترويج ثقافة التطوع، لابد من إنشاء مواقع إلكترونية متخصصة لترويج ثقافة التطوع بين الشباب، والحرص على توفير شبكة معلومات إلكترونية عن آليات التطوع بالمجتمع، وتوظيف معطيات الثورة التكنولوجية في تقديم الخدمات التطوعية، والعمل على تطوير القوانين والتشريعات المنظمة للعمل التطوعي، وهو ما يتفق مع النظرة العالمية لظاهرة التطوع الإلكتروني التي أصبحت ترتبط بشكل كبير بأبعاد رأس المال الاجتماعي الافتراضي ودورها في زيادة إقبال الشباب الجامعي على المشاركة في الأعمال التطوعية.

اقتربت الدراسة الحالية عن طريق استخدام اداة الاستبانة وتحليل المضمون بينما استخدمت دراسة الشريف اداة الاستبانة على الشباب الجامعي، إذ اختلفت العينة إذ كانت دراستنا اوسع لأنها شملت عينة الشباب العراقي.

3. دراسة سمية سنوسي 2021 (العمل التطوعي الجموعي والتنمية المحلية في الجزائر)⁴

تناولت هذه الدراسة دور العمل التطوعي الجموعي في التنمية المحلية في الجزائر من خلال شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك، بهدف الكشف عن الدور الذي تلعبه الجمعيات المحلية في تقديم العمل التطوعي وعن المجالات التي يشملها، وتم توظيف المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، بالأعتماد على عينة قصدية مكونة من خمس جمعيات تستخدم الفيس بوك. وتوصلت الدراسة إلى أن موقع الفيس بوك شمل عدة مجالات تنشط فيها أبرزها المجال الاجتماعي، الثقافي، الاقتصادي والبيئي، إضافة إلى أن العمل التطوعي ما زال يعاني من القيود التشريعية ومن التبعية، مما ينعكس سلباً على المجتمع المدني ويحد من دوره في المساهمة في التنمية المحلية.

أقتربت الدراسة الحالية من حيث إستخدامها موقع الفيس بوك وماتقدمه المنظمات والجمعيات من أعمال تخص العمل التطوعي، وأستخدامها المنهج الوصف التحليلي كما في دراسة السنوني، لكن إن الدراسة الحالية استخدمت أيضا أداة الاستبانة لمعرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بالعمل التطوعي لدى فئة الشباب.

4. دراسة مصطفى جمال بن طيفور 2021 (تفاعل الجمهور السعودي مع مضامين العمل التطوعي عبر شبكات التواصل الاجتماعي)⁵

هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء الطلبة في التعليم الإلكتروني القائم على منصة البلاك بورد، والتعرف أيضا على أشكال التفاعلية أثناء تقديم المحتويات التعليمية في الفصول الافتراضية (الترا) بين الأستاذ والطالب، وقد انطلقت الدراسة من التساؤل العام التالي: ما هو تقييم طلاب جامعة الملك عبد العزيز-كلية الاتصال والإعلام-لعملية التعليمية القائمة على الفصول الافتراضية (الترا) ؟ هذا وقد تم الاعتماد على منهج المسح باستخدام أسلوب العينة، بالنسبة لأداة جمع البيانات فقد تم الاعتماد على الاستبيان الإلكتروني من خلال توزيعه على عينة عشوائية لطلاب كلية الاتصال والإعلام قدرت ب 400 طالب وطالبة، وقد تم الوصول في الأخير إلى مجموعة من النتائج أبرزها: كشفت الدراسة الميدانية أن خدمة الدردشة ومشاركة المحتويات والمناقشات الجماعية من بين أكثر أشكال التفاعلية استخداما في الفصول الافتراضية (الترا) كما أظهرت الدراسة أن التعليم الإلكتروني قضى على الخجل في المشاركة والتفاعل أثناء المحاضرات مقارنة بالتعليم التقليدي من خلال وجود وسيط بين الأستاذ والطلاب، في حين بينت الدراسة الحالية أن التعليم الإلكتروني عبر الفصول الافتراضية ساهم بشكل كبير في استيعاب الطلاب للعديد من المقررات نتيجة لتنوع الطرائق التدريسية واستخدام الوسائط المتعددة.

دراسة Ahmad, S. N., Mas'od, A., & Sulaiman, Z (القضايا الحالية والاتجاهات الناشئة لفعالية وسائل الإعلام الاجتماعية في منظمة المتطوعين)⁶

يعد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تجاه المتطوعين مجال بحث جديد نسبياً. إذ توفر وسائل التواصل الاجتماعي للمنظمة القدرة على الوصول إلى جمهور عريض من الأشخاص ذوي التفكير المماثل، وذوي الخبرات المشتركة، وأي شخص لديه تجارب

مماثلة، وكذلك أولئك الذين لديهم اهتمام بموضوع معين. توفر وسائل التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت إحساسًا بالانتماء إلى المجتمع ويقلل من الشعور بالعزلة. يقدم البحث عن تعزيز العمل التطوعي العديد من أوجه الشبه مع الأساليب المستخدمة من قبل عدد متزايد من الممارسين المشاركين في التسويق الاجتماعي، لكن فعالية الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت مثل Facebook و Twitter في إدارة منظمة هي مجال مناسب للبحث في أبحاث إدارة المعلومات. ومع ذلك، فإن الدراسة المحددة للعلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت والمنظمات التطوعية هي مجال غير معروف للبحث لإدارة المتطوعين وأبحاث نظم المعلومات. يعتبر سياق البحث هذا فريدًا بشكل خاص منذ عمل المتطوعين والموظفين بشكل مختلف في نهجهم، مما يؤثر على كيفية تواصلهم مع المنظمة وعملياتها. يستخدم هذا البحث نظرية رأس المال الاجتماعي لتشجيع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت لإدارة المتطوعين. نظرًا لأن مجال البحث هذا جديد نسبيًا، تستكشف هذه الدراسة كيف تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي على احتمالية تطوع المستخدمين ونيتهم لمواصلة التطوع.

5. دراسة Kim, H., & Walker, D. (2020) (الاستفادة من التحقق من صحة المتطوعين لتحديد المعلومات الخاطئة حول COVID-19 في وسائل التواصل الاجتماعي)⁷ يمثل تحديد المعلومات الخاطئة الصحية الناشئة تحديًا لأن أسلوبها ونوعها غالبًا ما يكونان غير معروفين. ومع ذلك، يقوم العديد من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي بتصحيح المعلومات الخاطئة عندما يواجهونها. إنطلاقًا من هذا الحدس، قمنا بتنفيذ استراتيجية تكشف المعلومات الخاطئة الصحية الناشئة عن طريق تتبع الردود التي يبدو أنها توفر معلومات دقيقة. هذه الإستراتيجية أكثر فاعلية من البحث المستند إلى الكلمات الرئيسية في تحديد المعلومات الخاطئة حول COVID-19 حول المضادات الحيوية والعلاج. كما يكشف عن مدى انتشار المعلومات المضللة على الشبكات الاجتماعية.

التعليق على الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي بحثت في دور مواقع التواصل الاجتماعي والعمل التطوعي في السنوات الاخيرة في المجتمعات العربية مثل (الجزائر، الامارات، السعودية، البحرين، مصر) وكانت قليلة جداً في المجتمع العراقي بخصوص ظاهرة العمل التطوعي وانعدمت في توظيف واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بالعمل التطوعي لدى الشباب، ولم يكن هناك تركيز على ذلك خلال السنوات الماضية.

اشارت معظم نتائج الدراسات على أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في اسهاماتها بتعزيز العمل التطوعي لدى فئة الشباب كونه أحد أهم وأبرز المظاهر الاجتماعية السلمية، فضلاً عن كونه أساس مهم لبناء المجتمعات وتنميتها من خلال بث وعي التعاون والترابط بين أفراد المجتمع كافة للوصول الى مرحلة البناء والاستقرار كهدف رئيس يسعى الجميع لتحقيقه، حيث ازداد الاهتمام بالعمل التطوعي على نطاق عالمي ومحلي واسع، يتجلى في تزايد عدد المتطوعين والمنظمات الداعمة للتطوع في مختلف المجالات كونه ظاهرة ايجابية تطوعية تعود بالفائدة للجميع.

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في مجالات متعددة منها ما يتعلق بالجانب المنهجي ومنها ما يتعلق بالجانب التحليلي، وبناء تصور عام لما كتب مسبقاً ليشكل بدوره قاعدة اساسية لهذا البحث، وخلفية علمية شاملة لاستكمال بحثه والاستفادة من بعض المصطلحات والمفاهيم ولاسيما ان موضوع الدراسة يعد جديداً في المجتمع العراقي وظهرت فاعليته منذ فترة قصيرة، بالاضافة الى التأكد من عدم وجود دراسة سابقة تناولت نفس الموضوع.

خامساً: فروض البحث:

1. الفرض الأول: (توجد فروق ذات دلالة احصائية فيما يخص دور موقع الفيس بوك في تعزيز الوعي بالعمل التطوعي على وفق: النوع الاجتماعي).
2. الفرض الثاني: (توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دور موقع الفيس بوك في تنمية العمل التطوعي وبين معدل متابعة المبحوثين لهذا الموقع).

سادساً: نوع البحث ومنهجه:

يُعد هذا البحث من البحوث الوصفية، واستخدم الباحث المنهج المسحي للحصول على معلومات وبيانات لوصف الظاهرة موضوع الدراسة، لغرض إنشاء قاعدة أساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة.

سابعاً: عينته البحث:

اعتمد الباحث على عينة عمدية من الشباب العراقي من المشاركين في الأعمال التطوعية، اذ راعى الباحث التنوع في المتغيرات الديمغرافية بين المبحوثين قدر الإمكان، إذ ضمت عينة البحث (398) مبحوثاً وزعت على الشباب العراقي ولكلا الجنسين. في مدينة بغداد بجانبها الكرخ والرصافة، وتم اختيارها لأنها تمثل أكثر المدن كثافة سكانية وعددية ومؤسسات الدولة، فضلاً عن كونها المركز وعاصمة دولة العراق السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها، ما تعكس تنوع المجتمع العراقي ومنح فرصة جيدة للخروج بنتائج مقارنة للواقع تتماشى مع طبيعة الدراسة وتعميم النتائج.

ثامناً: حدود البحث: يعد تحديد مجالات البحث وحدوده أحد الخطوات المنهجية لأي بحث، إذ اتخذ البحث مجالات عدة، تمثلت على وفق الآتي:

1. **الحدود المكانية:** يتضمن المجال المكاني للبحث في العراق وتحديداً العاصمة بغداد بجانبها الكرخ والرصافة.

2. **الحدود الزمانية:** تمثلت الحدود الزمانية في توزيع وجمع وتحليل الاستبانة على

المبحوثين امتدت للمدة من (1 / 1 / 2022) الى (31 / 6 / 2022)

تاسعاً: أداة البحث:

استخدم الباحث أداة الاستبانة، وهي عدد من الخطوات المنظمة التي يجمع الباحث فيها البيانات المطلوبة لدراسته، تبدأ بكتابة مجموعة من الأسئلة المتنوعة بخصوص موضوعه، وتنتهي بجمع استمارات الاستبانة من المبحوثين دون تدخل الباحث في آراء وإجابات المبحوثين.

عاشراً: اختبارات الصدق والثبات:

من الإجراءات الهامة التي ينبغي توافرها في أدوات الاستبانة أو تحليل المضمون الصدق والثبات، ولأجل تقيّمها والتأكد من دقتها وإمكانية تطبيقها، تم الاستعانة بالاختبارات الآتية:

1. الصدق الظاهري (Face Validity):

لتقدير صدق الأداة تتم عرضها على مجموعة من المحكّمين والخبراء الأكاديميين والمختصين في علوم الإعلام والاتصال، وفي ضوء ملاحظتهم وآرائهم العلمية، قام الباحث بتعديل بعض الفقرات وإعادة صياغتها لتنسجم مع آراء المحكّمين ولتكون أكثر وضوحاً، إذ تم استخراج الدرجة والنسبة المئوية التي حصلت عليها الاستمارة، إذ بلغت نسبة اتفاق المحكّمين على فقرات الأداة (90.6 %) وهي نسبة مقبولة من الناحية العلمية، كما يمكن حساب الصدق الظاهري على وفق المعادلة الآتية:

مجموع نسب الفقرات التي اتفق عليها

المحكّمين

= الصدق الظاهري

عدد المحكّمين

$$\text{نسبة الصدق الظاهري تكون} = \frac{816}{9} = 90.6\%$$

2. صدق البناء:

إن معامل ارتباط درجة الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس يعد إحدى مؤشرات صدق البناء لأن الدرجة الكلية للمقياس تعد بمثابة قياسات محكية آنية وذلك من خلال ارتباطها بدرجات الأشخاص على الفقرات، ومن ثم فإن ارتباط درجة الفقرة الكلية للمقياس يعني أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية⁸.

وعن طريق حساب معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس استخدام الفيس بوك في تعزيز الوعي بالعمل التطوعي لدى الشباب العراقي لمعامل ارتباط

بيرسون بوصفها محكاً داخلياً لصدق الفقرة، فاتضح أن جميع الفقرات بدلالة إحصائية. ، لذلك لم تستبعد أي فقرة من فقرات المقياس والبالغ عددها (56) فقرة.

الحادي عشر: تحديد المصطلحات :

1. **موقع الفيس بوك:** وهو موقع يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين ، يمكنهم من تبادل المعلومات و الملفات و الصور الشخصية و مقاطع الفيديو و التعليقات، كل هذا يتم في عالم افتراضي يقطع حاجز الزمن والمكان. و يعد موقع الفيس بوك واحداً من أشهر المواقع على الشبكة العالمية، و رائد التواصل و الاتصال الاجتماعي و أصبح الفيس بوك اليوم منبر افتراضي للتعبير و التواصل بين الناس في أغلب الدول والمناطق .

2. **العمل التطوعي:** هو الجهد الذي يبذله الفرد بإرادته من دون مقابل ، للنهوض بواقع معين او نشر افكار ايجابية او تقديم المساعدات للأفراد والجماعات لتحسين واقعهم والتخفيف من الازمات الاجتماعية التي تعاني منها او المساعدة في تطوير مهاراتهم وتمكينهم من النهوض بواقع المجتمع في مختلف المجالات ويمارس على نطاق محلي في اطار مدني⁹.

الثاني عشر: الاطار المعرفي:

مواقع التواصل والعمل التطوعي

برزت في الاونة الاخيرة ما تسمى بشبكات التواصل الاجتماعي او "مواقع التواصل الاجتماعي" على شبكة الانترنت ، وهذه الاخيرة قد وفرت الكثير من الخدمات وعلى المستويات كافة ، وهي ناتج طبيعي من مميزات تلك التقنية التي وفرت للأفراد والجماعات خدمات واسعة جداً وعلى كافة الأصعدة، إذ فتحت مجالاً للحوار التفاعلي بشكل ملحوظ وامتطور وسريع ، وهذه الشبكات ظهرت تقريباً منذ عام 2004 م قبل ما تنطلق تطبيقات الويب¹⁰. وتؤدي شبكات التواصل الاجتماعي دوراً بازراً ومهماً للأفراد والجماعات، ولاسيما في التأثير وصناعة الرأي العام ، اذ تعد مواقع التواصل الاجتماعي هي الاكثر والاوسع انتشاراً على شبكة الانترنت ، لما تمتلكه من خصائص تميزها عن

المواقع الالكترونية ، مما يسهم ويشجع مستخدمي ومتصفحى الانترنت من كافة انحاء العالم على الاقبال المتزايد عليها في الوقتت تراجع فيه الاقبال على المواقع الالكترونية الى حد ما¹¹. وتبرز مواقع التواصل الاجتماعي كونها ذات تاثير عالي الكفاءة والفاعلية لم يتصوره الكثيرون من المحللين والخبراء ، وقد بلغ بها التفوق على العديد الفضائيات في النقل المباشر للاحداث والوقائع ، اذ أكد الكثير من الخبراء والمختصين التقنيين ان وسائل التواصل الاجتماعي تسيطر في الوقت الراهن على نحو 71% من السوق الاعلامية والاتصالية عالمياً ، فكل وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي خصائصها ومميزاتها وتفرداها في نقل المحتوى المطلوب منه ، ولكنها جميعاً تتفق في سمة واحدة هي القدرة على تحقيق التواصل بين البشر دون حدود مكانية او زمانية او قيود على الحرية ، فضلا عن امكانية نقل محتوى اي رسالة، فمعظم وسائل التواصل الاجتماعي يمكن الوصول اليها من اي مكان في العالم ، بعد ان توافرت شبكة الانترنت خطياً ولاسلكيا وعبر الاقمار الاصطناعية.

وتشكل معظم شبكات التواصل الاجتماعي الموجودة حالياً هي عبارة عن مواقع ويب تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل المحادثة الفورية والرسائل الخاصة والبريد الالكتروني والفيديو والتدوين ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات ، اذ ان تلك الشبكات الاجتماعية قد أحدثت تغير كبير في كيفية الاتصال والمشاركة بين الاشخاص والمجتمعات وتبادل المعلومات حيث اثبتت تلك الشبكات الاجتماعية قدرتها على جمع ملايين المستخدمين في الوقت الحالي ، اذ تنقسم شبكات التواصل الاجتماعي حسب الاهداف والاعراض فهناك شبكات تجمع اصداق الدراسة واخرى تجمع اصداق المهنة الوظيفة فضلا عن شبكات التدوين المصغرة ، ومن ابرز الشبكات الاجتماعية الموجودة حالياً (الفيسبوك، تويتر، يوتيوب، ماي سبيس، لايف بوون، هاي فايف، اوركت)¹².

الفيس بوك Face book : تعد مواقع تواصل الاجتماعي عبر الانترنت مثل (الفيس بوك) من احدث منتجات تكنولوجيا الاتصالات واكثرها جماهيرية ، ورغم ان هذه المواقع انشأت في الاساس للتواصل الاجتماعي بين الافراد فان استخدامها امتد ليشمل

النشاطات المختلفة، عن طريق تداول المعلومات الخاصة بالاحداث السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية و الاعلامية.

ان موقع الفيس بوك (Face book) يعد موقعاً مهماً للتواصل الاجتماعي حيث يمكن الدخول اليه مجاناً وتديره شركة (شركة فيس بوك) محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، اذ يمكن المستخدمين من الانضمام الى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل او المدرسة او الجامعة او الاقليم ... وهكذا، وذلك بهدف الاتصال بالآخرين و التفاعل معهم، فضلاً عن ذلك ايضاً يمكن إضافة اصديقاء الى قائمة اصديقائهم وارسال الرسائل اليهم، وايضاً تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الاصديقاء بانفسهم ونشر كل ما يتعلق بهم¹³. ويعتمد الفيس بوك على برمجيات مفتوحة المصدر حيث يمكن للمستخدمين و المهتمين ابتكار وتطوير برامجهم وتطبيقاتهم الخاصة على الموقع واتاحتها للمستخدمين العاديين، وذلك ابتداءً باسبب الاختبارات الترفيحية وصولاً الى اعقد التطبيقات التي تتيح الربط بين الموقع وبقية المواقع الخدمانية الاخرى، ومع مرور الوقت تحول الفيس بوك الى فضاء يسمح بتشكيل مجموعات تدعو لفكرة بعينها او تناهض موقفاً معيناً، اذ يمكن متابعة التحولات الثقافية و الفكرية وكل ما يجد في ذهنية الجيل الجديد من الشباب الاكثر استخداماً للفيس بوك والذي تحول على يديه الى اداة مخيفة وحقيقية للكثير من الحكومات، ولا سيما اسهاماته الفاعلة في ممارسة جميع اشكال الضغط و الاحتجاج السياسي على الحكومات وتعبئة الرأي العام فضلاً عن تحول الاعلام الالكتروني الذي فرضته ثورة المعلومات الى اداة مهمة في محاصرة هيمنة الدولة على النشاط الاعلامي وقدرتها على فرض الرقابة عليه وفتح آفاق جديدة للمشاركة السياسية وممارسة حرية التعبير¹⁴. وتختلف دوافع استخدام موقع الفيس بوك لدى المستخدمين، اذ يفضل مستخدموا الموقع قضاء اغلب الاوقات في تصفح حساباتهم الشخصية وملء البيانات المتعلقة بهم مثل السن و النوع ومستوى التعليم و الاتجاهات المختلفة كالسياسية والدينية و الثقافية أكثر من الانشطة الالكترونية الاخرى، ويحرص الفرد على متابعة حساباته الشخصية على موقع الفيس بوك استمرار تنمية القيمة الذاتية (Self – worth)

والحفاظ عليها، و تعزيز مفهوم (الاندماج) لدى الافراد مع الاقارب، والزملاء و الاصدقاء المقربين، ورؤساء العمل و الغرباء من اصحاب الاهتمامات المشتركة¹⁵.

ويتميز موقع الفيس بوك بعدة مميزات منها¹⁶:

1. حرية وسهولة المشاركة في موقع الفيس والاستفادة من خدماته.
2. سهولة تشكيل الجماعات الافتراضية وتحقيق المشاركة وتبادل الخدمة او الرأي او الفكرة بين اعضائها.
3. الاشتراك المجاني في الاستفادة من الخدمة.
4. التعليم الذاتي والبديل اقل تكلفة عن الوسائل الاخرى.
5. التسلية و الترفيه و الامان و الصحة و التعاون المتبادل مع الاخرين¹⁷.
6. أصبح موقع الفيس بوك صرحاً كبيراً للتسويق و الدعاية والاعلان، اذ يجمع عليه في صفحاته وملفاته أكبر تجمع على مستوى العالم في الشباب.
7. يتيح الموقع التعرف على اصدقاء جدد من نفس الاهتمام، مما يزيد التعلم في مجال الاهتمام و الاختصاص، عن طريق الحوار وبمناقشات داخل المجموعات.
8. تبادل المعلومات و الافكار و الاراء، اذ اصبح موقع الفيس بوك نافذة مهمة لتبادل المعلومات و الاخبار و الاحالة الى المواقع الاخبارية، فضلاً عن تبادل رواد الفيس بوك المعلومات المختلفة و المفيدة عن الضرائب و الهواتف و الجمعيات و المشروعات و الجامعات و الدوات التدريبية و الوظائف الشاغرة.

العمل التطوعي :

يعد العمل التطوعي شكلاً من اشكال مشاركة افراد المجتمع في العملية الانتاجية وبناء مجتمع متعاون و متماسك وهو عبارة عن نوع من الجهود التي يقدمها افراد المجتمع دون انتظار الحصول على مقابل او ربح يجنونه ، فهو تبرع من الفرد لتقديم جهود يدوية او فكرية¹⁸.

والعمل التطوعي من اهم الوسائل المستعملة في النهوض بمكانة المجتمعات وقد اكتسب العمل التطوعي اهمية يوم بعد اخر مع تعقد الظروف الحياتية وازدياد الحاجة لوجود جهات اخرى موازية للجهات الحكومية تقوم بملء المجال العام، وإكمال الدور الذي تقوم به الحكومات في تلبية الحاجات الاجتماعية ويطلق على الدور الذي تقوم به هذه الجهات ((العمل التطوعي)¹⁹.

وعرفت الانسانية العمل التطوعي منذ عهود بعيدة، وقد غلبت على هذا العمل في بداياته العفوية و التلقائية انطلاقاً من دافع التضحية و المبادرة الذاتية و الرغبة في مساعدة الآخرين، ثم جاءت الاديان السماوية معززة لهذا الاتجاه و متضمنة للقيم الانسانية النبيلة وحث الانسان على مساعدة الآخرين في كل المواقف بلا انتظار مادي او معنوي²⁰.

أهمية العمل التطوعي :

أولت العديد من المجتمعات أهمية خاصة للعمل التطوعي باعتباره واحداً من العوامل المهمة التي تساعد ابناءها على القيام باعمال الخير من خلال تقديم المساعدة التي يحتاجها منهم، وتعزيز انتمائهم ومشاركتهم في مجتمعهم، و المساهمة طوعاً بتنمية هذه المجتمعات وتطويرها اضافة الى تنمية قدرات الشباب ومهاراتهم الشخصية، و إتاحة الفرص لهم للتعبير عن آرائهم حول القضايا العامة، و المشاركة في اتخاذ القرار.

ولتسليط الضوء على أهمية العمل التطوعي فقد اقرت الامم المتحدة في عام 1985 يوماً دولياً للمتطوعين، وخصصت له اليوم الخامس من كانون الاول من كل عام، كما اعتبرت عام 2001 هو العام الدولي للمتطوعين²¹). [IVD, 2011]

ان العمل التطوعي له اهمية كبيرة تؤثر بشكل ايجابي في حياة الفرد و المجتمع، فهو بمنهجه الاجتماعي والانساني سلوك حضاري ترتقي به المجتمعات و الحضارات واصبح يمثل رمزاً للتعاون و التكاتف بين افراد المجتمع ضمن مختلف مؤسساته اذ ارتبط العمل التطوعي ارتباطاً وثيقاً بكل معاني العمل الصالح عند كل المجتمعات البشرية كونه ممارسة انسانية ومن مردوداته تحسين المستوى المعيشي و الاجتماعي وتجسيد مبدأ التكافل الاجتماعي واستثمار اوقات الفراغ بشكل أمثل²².

لم يعد العمل التطوعي مجرد عمل بسيط يقتضي من المتطوع التبرع بوقت قصير من اوقاته لصالح مؤسسة معينة بل اصبح جزءاً منها في بناء المجتمعات وتنميتها، واصبح يمارس القطاع التطوعي دوراً محورياً في احداث التنمية لارتباطه الوثيق بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية للمجتمع، وتختلف فلسفة كل دولة في دعم هذا القطاع حسب اولويات واهتمامات تلك الدول ففي بعض الدول يسعى لدعم وتطوير سياسات الرفاهية الاجتماعية، وفي دول أخرى للتغلب على عملية اقضاء الفقراء وقي دول اخرى لتقوية المجتمع المدني و الاسهام في التنمية وهذه تنطبق في الدول النامية²³. وتكمن أهمية العمل التطوعي في تعزيز دور الافراد في خدمة المجتمع، وتوفير جهودهم وقدراتهم لهذا العمل دون مقابل، واعطائهم حرية كبيرة لتأدية مثل هذه الاعمال التطوعية بانفسهم، وهذا العمل يقلل من العديد من المشكلات وقد يساعد في حل بعضها واصبح يطلق عليه احياناً ((القطاع الثالث)) او ((القطاع الاهلي)) الى جانب كل من القطاعين الحكومي الذي يعتبر القطاع الاول، والخاص - القطاع الثاني²⁴.

اذ انه يدعم بشكل غير مباشر المشاركة و التعاون في التنمية ويمنح احتكار تقديم الخدمات من جهات معينة وبذلك فهو يعزز حكم التكافل والتضامن بين افراد المجتمع، ويحقق مشاركة الجهات غير الحكومية لتلبية حاجات المجتمع.

ويترتب على العمل التطوعي ابعاد اجتماعية منها الحد من الفوارق الطبقية في المجتمع سواء كانت فوارق ترجع الى النسب او العقيدة او الجنس او اللون، ويحقق الانسجام بين فئات المجتمع، ويؤدي الى تفعيل الانتماء الاسري و العائلي و الوطني، ويؤدي الى مزيد من الترابط والتضامن بين افراد المجتمع²⁵.

اما عن اهمية العمل التطوعي للحكومات فقد برز دور القطاع التطوعي في اكمال الدور الذي تقوم به الحكومات و مؤسسات القطاع الخاص في مجال الخدمات التنموية، و العمل التطوعي هو مرن وغير ربحي ويتكون من مؤسسات غير حكومية، ويقدم برامج وانشطة تحفف العبء عن كاهل الحكومات فضلاً عن قدرته على التنسيق مع المؤسسات الحكومية لمضاعفة الاستفادة من الموارد المخصصة لتعزيز برامج التنمية الاجتماعية²⁶.

ويعمل ايضاً على تعزيز عضوية الشباب الفاعلة في المجتمع ، ويزداد نشاط الشباب بزيادة عضويته، وينمي شخصيته وثقته بنفسه واحترام الآخرين له، ويعزز انتماء الشباب للمجتمع وتنمية مسؤولياته تجاه وطنه، ويوسع افاقه ويطور خبراته وينمي افكاره، ويعزز صفة الجرأه و الاقدام وغيرها من الصفات القيادية لدى الشباب، ويعتاد بذلك على العمل الجماعي وعلى حب العمل و الانفتاح تجاه الآخرين ويعطي المجال لتأدية واجبات اجتماعية وانسانية، وتطبيق ما يتعلمه الشباب من مدلولات اجتماعية، كما يوفر فرصة للمشاركة في تحديد الاولويات التي يحتاجها المجتمع و المشاركة في اتخاذ القرارات وفرصة تأدية الخدمات بانفسهم وحل المشاكل بالجهود المبذولة²⁷.

ويحقق الرضا النفسي للشباب المتطوع الذي يقدم جزءاً من جهده ووقته، واحياناً ماله في مقابل تقدم الآخرين، واستفادة هؤلاء الآخرين تشكل مصدر راحة نفسية، اما العمل غير التطوعي (القسري او الوظيفي) يحصل فيه الرضا النفسي لدى الشخص القائم به بمقدار ما يحصل هونفسه على المنفعة الناتجة عن هذا العمل، ويزيد العمل التطوعي قدرة الشباب على التفاعل و التواصل مع الآخرين ويحد من النزوع الى الفردية، وينمي الحس الاجتماعي لدى الشباب المتطوع ويسهم في جعل المجتمع أكثر أطمئناناً واكثر ثقة بأبنائه، ويخفف من الشعور باليأس و الاحباط ويحد من النزعة المادية لدى افراده، ويجعل القيمة الاساسية للإنسان تمكن في التواصل و الانتاج والرضا الذاتي²⁸.

وينال الشباب عن طريق العمل التطوعي مكانه وسط المجتمع ، وتتسع دائرة علاقته وارتباطاته، وتظهر مواهبه وكفاءته عند مشاركته في اعمال تطوعية، اذ ان العمل التطوعي ينمي عند الشباب قدرات ذهنية ومهارات ومؤهلات سلوكية تزيد من نقاط قوة الشخصية، اذ يكتسب الخبرة والتجربة ويجعله اكثر معرفة واحاطة بواقع المجتمع الذي يعيش ضمنه²⁹.

نتائج الدراسة:

المحور الأول: السمات الشخصية لاستخدامات موقع الفيس بوك في تعزيز الوعي بالعمل التطوعي لدى الشباب العراقي.
أولاً: المتغيرات الديمغرافية:

جدول (1) يوضح توزيع المبحوثين من حيث النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	248	62.3%
إناث	150	37.7%
المجموع	398	100%

توضح الأرقام الواردة بالجدول رقم (1) توزيع المبحوثين حسب النوع الاجتماعي، فيتضح أن فئة الذكور أكثر من فئة الإناث، إذ حصلت فئة الذكور على نسبة مئوية قدرها (62.3%)، وبتكرار (248)، من مجموع (398) تكرار، وحصلت فئة الإناث على نسبة مئوية قدرها (37.7%) وتكرار (150) من مجموع (398) تكرار.

جدول (2) يوضح توزيع المبحوثين حسب المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
ابتدائية	36	9.0	الرابعة
متوسطة	62	15.6	الثالثة
اعدادية	98	24.6	الثانية
بكالوريوس	174	43.7	الأولى
دراسات عليا	28	7.0	الخامسة
المجموع	398	100%	-

تبين الأرقام في الجدول السابق والخاصة بتوزيع المبحوثين حسب المؤهل العلمي أن فئة مستوى (بكالوريوس) جاء في المرتبة الأولى بتكرار (174) وبنسبة مئوية قدرها (43.7%)، تلاها مستوى (الإعدادية) في المرتبة الثانية وحصل على (98) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (24.6%)، ثم جاء مستوى (المتوسطة) بالمرتبة الثالثة وحصل على (62) تكراراً وبنسبة (15.6%)، تلاها مستوى (الابتدائية) بالمرتبة الرابعة وحصل على (36) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (9%)، وأخيراً جاء مستوى (دراسات عليا) بالمرتبة الأخيرة وحصل على (28) تكراراً وبنسبة (7%)، من مجموع (398) تكرار.

جدول (3) يبين توزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية.

ت	الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	متزوج	131	32.9	الثانية
2	أعزب	238	59.8	الأولى
3	أرمل	17	4.3	الثالثة
4	مطلق	12	3.0	الرابعة
	المجموع	398	%100	-

أظهرت بيانات الجدول السابق والخاصة بتوزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية أن فئة (أعزب) كانت هي الأكثر؛ إذ جاءت هذه الفئة بالمرتبة الأولى وحصلت على (238) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (59.8%)، تلتها فئة (متزوج) بالمرتبة الثانية وحصلت على (131) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (32.9%)، ثم فئة (ارمل) بالمرتبة الثالثة وحصلت على (17) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (4.3%)، وأخيراً جاءت فئة (مطلق) بالمرتبة الأخيرة وحصلت على (12) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (3%).

جدول (4) يوضح توزيع المبحوثين حسب الفئة العمرية

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية %	المرتبة
من 21-18	133	33.4	الأولى
من 25-22	101	25.4	الثانية
من 29-26	75	18.8	الرابعة
من 33-30	89	22.4	الثالثة
المجموع	398	%100	-

أظهرت نتائج الجدول السابق أن الفئات العمرية للمبحوثين من عينة البحث توزعت على مراتب عمرية تمثل عينة البحث من العاملين مجال العمل التطوعي وهي تكشف عن هيمنة الفئات الشبابية كونها الأكثر اهتماماً بالعمل التطوعي؛ إذ جاءت الفئات العمرية من (18- 21 سنة) بالمرتبة الأولى وحصلت على (133) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (33.4%)، تلتها الفئة العمرية من (22- 25 سنة) بالمرتبة الثانية وحصلت على (101) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (25.4%) فيما جاءت الفئة العمرية من (30- 33 سنة) بالمرتبة الثالثة وحصلت على (89) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (22.4%)، وجاءت الفئة العمرية من (26-29) بالمرتبة الأخيرة وحصلت على (75) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (18.8%).

المحور الثاني :

جدول (5) يوضح توزيع المبحوثين حسب الجهاز الذي يفضلونه في تصفحهم لموقع

الفييس بوك.

مستوى الدلالة	قيمة كا2		درجة الحرية	النسبة المئوية	التكرار	ما الجهاز الذي تفضله لتصفح موقع الفييس بوك	ت
	الجدولية	المحسوبة					
.001	9.49	17.955 ^a	4	14.3	57	الحاسوب	1
				7.0	28	الأيباد	2
				62.8	250	الموبايل	3
				7.5	30	اللابتوب	4
				8.3	33	جميعها	5
				%100	398	المجموع	

تبين من تحليل الجدول (5) أن جهاز (الموبايل) جاءت في مقدمة ما الأجهزة التي يفضلها المبحوثين لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة مئوية قدرها (62.8%)، تلاها جهاز (الحاسوب) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (14.3%)، ثم (جميع الأجهزة) بالمرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (8.3%)، فيما جاء جهاز (اللابتوب) بالمرتبة الرابعة بنسبة مئوية قدرها (7.5%)، وأخيراً جاء جهاز (الأيباد) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (7%).

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة في الأجهزة التي يفضلها المبحوثين لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كانت قيمة كا2 المحسوبة (17.955^a) أكبر من القيمة الجدولية (9.49) وعند مستوى دلالة (.001) ودرجة حرية (4). ولصالح جهاز الموبايل.

ماهية العمل التطوعي

جدول (6) يبين مفهوم العمل التطوعي بالنسبة للمبحوثين.

المرتبة	%	ك	مفهوم العمل التطوعي	ت
الأولى	15.9	234	مساعدة الفقراء	1
الثانية	14.0	206	مساعدة الأيتام	2
الخامسة	8.5	126	مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة	3
السادسة	7.7	114	مساعدة كبار السن	4
السابعة	7.3	108	مساعدة أسر الشهداء	5
العاشر	4.3	64	مساعدة مصابي الكوارث الطارئة	6
الثامنة	6.9	102	مساعدة المرضى	7
الثانية عشر	3.5	52	البحث عن المفقودين	8

9	حملات التنظيف	144	9.8	الثالثة
10	تشجير الشوارع والمدن	100	6.8	التاسعة
11	مواسة الضحايا وعوائلهم	54	3.7	الحادي عشر
12	التوعية والتثقيف	134	9.1	الرابعة
13	اخرى تذكر	36	2.4	الثالثة عشر
	المجموع	³⁰ 1474	%100	-

يتضح من بيانات الجدول ترتيب مفهوم العمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة للمبحوثين حسب اتجاهات أفراد عينة الدراسة، والتي تشير في مجملها إلى موافقة عينة الدراسة على هذه المفاهيم، والتي جاءت كما يلي:

جاء مفهوم (مساعدة الفقراء) في مقدمة المفاهيم الخاصة بالعمل التطوعي بالنسبة للمبحوثين، بنسبة مئوية قدرها (15.9%) وتكرار (234) من مجموع (1474) تكرار. تلاها مفهوم (مساعدة الايتام) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (14.0%)، ثم مفهوم (حملات التنظيف) بالمرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (9.8%)، تلاها مفهوم (التوعية والتثقيف) بالمرتبة الرابعة بنسبة مئوية قدرها (9.1%)، فيما جاء مفهوم (مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة) بالمرتبة الخامسة بنسبة مئوية قدرها (8.5%)، تلاها مفهوم (مساعدة كبار السن) بالمرتبة السادسة بنسبة مئوية قدرها (7.7%)، ثم مفهوم (مساعدة أسر الشهداء) بالمرتبة السابعة بنسبة مئوية قدرها (7.3%)، فيما جاء مفهوم (مساعدة المرضى) بالمرتبة الثامنة بنسبة مئوية قدرها (6.9%)، تلاها مفهوم (تشجير الشوارع والمدن) بالمرتبة التاسعة بنسبة مئوية قدرها (6.8%)، ثم مفهوم (مساعدة مصابي الكوارث الطارئة) بالمرتبة العاشرة بنسبة مئوية قدرها (4.3%)، تلاها مفهوم (مواسة الضحايا وعوائلهم) بالمرتبة الحادية عشر بنسبة مئوية قدرها (3.7%)، فيما جاء مفهوم (البحث عن المفقودين) بالمرتبة الثانية عشر بنسبة مئوية (3.5%)، واخيراً جاءت (اخرى تذكر) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (2.4%).

أهمية مشاركة الشباب في العمل التطوعي:

جدول (7) يبين أهمية المشاركة في العمل التطوعي بالنسبة للمبحوثين.

المرتبة	%	ك	أهمية المشاركة في العمل التطوعي	ت
الأولى	33.4	262	ينمي العمل التطوعي الشعور بالولاء والانتماء للمجتمع	1
السادسة	6.9	54	يسهم العمل التطوعي في دعم الجهود الحكومية للرعاية الاجتماعية	2
الثانية	19.1	150	يسهم العمل التطوعي في تفضيل المصلحة العامة على المصالح الشخصية	3
الثالثة	11.7	92	يؤدي العمل التطوعي إلى توسيع قاعدة الخدمات الاجتماعية للأفراد	4
الخامسة	7.7	60	تقلل مشاركة الأفراد في العمل التطوعي من تكوين علاقات اجتماعية	5
السابعة	5.9	46	يقلل العمل التطوعي من اهتمام الطلاب بتحصيلهم الدراسي	6
الرابعة	10.2	80	العمل التطوعي يخلق حالة من الاتكالية لدى الشباب في حل مشاكلهم	7
الثامنة	5.1	40	اخرى تذكر	8
-	%100	³¹ 784	المجموع	

يتضح من بيانات الجدول ترتيب أهمية مشاركة الشباب في العمل التطوعي بالنسبة للمبحوثين حسب اتجاهات أفراد عينة الدراسة، والتي تشير في مجملها إلى موافقة عينة الدراسة على أهمية هذه المشاركة، والتي جاءت كما يلي:

جاءت فئة (ينمي العمل التطوعي الشعور بالولاء والانتماء للمجتمع) في مقدمة أهمية مشاركة الشباب في العمل التطوعي بالنسبة للمبحوثين، بنسبة مئوية قدرها (33.4%) وتكرر (262) من مجموع (784) تكرر. تلتها فئة (يسهم العمل التطوعي في تفضيل المصلحة العامة على المصالح الشخصية) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (19.1%)، ثم فئة (يؤدي العمل التطوعي إلى توسيع قاعدة الخدمات الاجتماعية للأفراد) بالمرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (11.7%)، ثم فئة (العمل التطوعي يخلق حالة من الاتكالية لدى الشباب في حل مشاكلهم) بالمرتبة الرابعة بنسبة مئوية قدرها (10.2%)، فيما جاءت فئة (تقلل مشاركة الأفراد في العمل التطوعي من تكوين علاقات اجتماعية) بالمرتبة الخامسة بنسبة مئوية قدرها (7.7%)، تلتها فئة (يسهم العمل التطوعي في دعم الجهود الحكومية للرعاية الاجتماعية) بالمرتبة السادسة بنسبة مئوية قدرها (6.9%)، ثم فئة (يقلل العمل التطوعي من اهتمام الطلاب بتحصيلهم الدراسي) بالمرتبة السابعة بنسبة

مئوية قدرها (5.9%)، واخيراً جاءت فئة (اخرى تذكر) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (5.1%).

طبيعة الأعمال التطوعية:

جدول (8) يبين طبيعة الأعمال التطوعية التي قام بها المبحوثين.

ت	طبيعة الأعمال التطوعية	ك	%	المرتبة
1	تقديم العون للمؤسسات الخيرية العامة في مجال الفقراء	194	21.4	الأولى
2	زيادة الاهتمام بالمرضى وتقديم العون لهم	98	10.8	الثالثة
3	تقديم العون للمؤسسات العامة في المجال الثقافي	70	7.7	الخامسة
4	تشجيع التعاون مع المؤسسات العاملة في مجال الاغاثة الإنسانية	96	10.6	الرابعة
5	تسهم البرامج التطوعية في الحفاظ على البيئة	108	11.9	الثانية
6	تقديم الدعم للمؤسسات العاملة في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة	70	7.7	الخامسة
7	دعم التعاون مع المؤسسات العاملة في مجال الدفاع المدني	42	4.6	العاشرة
8	لفت الانتباه الى الجهود التطوعية في مجال رعاية الموهوبين	60	6.6	السابعة
9	المشاركة في تقديم العون للمؤسسات العاملة في مجال مكافحة المخدرات	64	7.0	السادسة
10	المساهمة في تقديم العون للمؤسسات العاملة في مجال محو الأمية	54	5.9	الثامنة
11	اخرى تذكر	52	5.7	التاسعة
	المجموع	908 ³²	100%	-

يتضح من بيانات الجدول ترتيب الأعمال التطوعية التي قام بها المبحوثين حسب اتجاهات أفراد عينة الدراسة، والتي تشير في مجملها إلى موافقة عينة الدراسة على هذه الأعمال، والتي جاءت كما يلي:

جاءت فئة (تقديم العون للمؤسسات الخيرية العامة في مجال الفقراء) في مقدمة الأعمال التطوعية التي قام بها المبحوثين، بنسبة مئوية قدرها (21.4%) وتكرار (194) من مجموع (908) تكرار. تلتها فئة (تسهم البرامج التطوعية في الحفاظ على البيئة) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (11.9%)، ثم فئة (زيادة الاهتمام بالمرضى وتقديم العون لهم) بالمرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (10.8%)، فيما جاءت فئة (تشجيع التعاون مع المؤسسات العاملة في مجال الاغاثة الإنسانية) بالمرتبة الرابعة بنسبة مئوية قدرها (10.6%)، تلتها فئتا كلا من (تقديم العون للمؤسسات العامة في المجال الثقافي، تقديم

الدعم للمؤسسات العاملة في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة) بالمرتبة الخامسة بنسبة مئوية قدرها (7.7%)، ثم فئة (المشاركة في تقديم العون للمؤسسات العاملة في مجال مكافحة المخدرات) بالمرتبة السادسة بنسبة مئوية قدرها (7%)، فيما جاءت فئة (لفت الانتباه الى الجهود التطوعية في مجال رعاية الموهوبين) بالمرتبة السابعة بنسبة مئوية قدرها (6.6%)، تلتها فئة (المساهمة في تقديم العون للمؤسسات العاملة في مجال محو الأمية) بالمرتبة الثامنة بنسبة مئوية قدرها (5.9%)، ثم فئة (اخرى تذكر) بالمرتبة التاسعة بنسبة مئوية قدرها (5.7%)، واخيراً جاءت فئة (دعم التعاون مع المؤسسات العاملة في مجال الدفاع المدني) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (4.6%).

أسباب حرص الشباب على استخدام موقع الفيس بوك كمصدر للمعلومات والأخبار عن العمل التطوعي:

جدول (9) يبين أسباب حرص الشباب على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

كمصدر للمعلومات والأخبار عن العمل التطوعي. ن= (398)

المستوى	الوزن المنوي	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	الاستجابات				العبارات	ت
				لا أوافق	محايد	موافق	ك		
مرتفع	91	.5024	2.731	11	85	302	ك	الحصول على الأخبار والمعلومات الخاصة بالعمل التطوعي	1
				2.8	21.4	75.9	%		
مرتفع	84.3	.5569	2.530	12	163	223	ك	اكتساب معلومات تتعلق باهتماماتي الشخصية فيما يخص العمل التطوعي	2
				3.0	41.0	56.0	%		
مرتفع	84.2	.6793	2.527	42	104	252	ك	التعرف على وجهات نظر الآخرين وتعليقاتهم عن المنشورات الخاصة بالعمل التطوعي	3
				10.6	26.1	63.3	%		
مرتفع	85.3	.5896	2.560	20	135	243	ك	سهولة التفاعل مع المحتوى الإعلامي الإخباري الخاص بالعمل التطوعي	4
				5.0	33.9	61.1	%		
مرتفع	85.8	.5879	2.575	20	129	249	ك	تعدد الوسائط التي تعرض المضامين الخاصة بالعمل التطوعي ما بين الوسائط النصية والسمعية والمرئية	5
				5.0	32.4	62.6	%		
مرتفع	83.8	.6175	2.515	26	141	231	ك		6

				6.5	35.4	58.0	%	أعرف منها أخبار ومعلومات عن العمل التطوعي لا تنشرها وسائل الإعلام التقليدية
مرتفع	85.8	.5889	2.573	المجموع				

يوضح الجدول السابق أن:

أسباب حرص الشباب على استخدام موقع الفيس بوك كمصدر للمعلومات والأخبار عن العمل التطوعي كما يحددها المبحوثون، تمثلت فيما يلي:

جاء في الترتيب الأول (الحصول على الأخبار والمعلومات الخاصة بالعمل التطوعي) بمتوسط حسابي (2.731)، وبوزن مؤي قدره (91%)، وجاء في الترتيب الثاني (تعدد الوسائط التي تعرض المضامين الخاصة بالعمل التطوعي ما بين الوسائط النصية والسمعية والمرئية) بمتوسط حسابي (2.575)، وبوزن مؤي قدره (85.8%)، ثم جاء في الترتيب الثالث (سهولة التفاعل مع المحتوى الإعلامي الإخباري الخاص بالعمل التطوعي) بمتوسط حسابي (2.706)، وبوزن مؤي قدره (85.3%)، وأخيراً الترتيب السادس (أعرف منها أخبار ومعلومات عن العمل التطوعي لا تنشرها وسائل الإعلام التقليدية) بمتوسط حسابي (2.515) وبوزن مؤي قدره (83.8%).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لدرجة أسباب حرص الشباب على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات والأخبار عن العمل التطوعي كما يحددها المبحوثون بلغ (2.573)، وبنسبة مئوية قدرها (85.8%) وهو مستوى مرتفع.

ونستنتج من نتائج الجدول السابق أن الحصول على الأخبار والمعلومات الخاصة بالعمل التطوعي، يكون بسبب تعدد الوسائط التي تعرض المضامين الخاصة بالعمل التطوعي ما بين الوسائط النصية والسمعية والمرئية، وهذا بدوره يؤدي إلى سهولة التفاعل مع المحتوى الإعلامي الإخباري الخاص بالعمل التطوعي.

جدول (10) يبين دور مواقع التواصل الاجتماعي اتجاه العمل التطوعي. ن= (398)

ت	العبارات	الاستجابات			الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المنوي	المستوى
		موافق	محايد	لا أوافق				
1	ك	283	93	22	2.655	.5806	88.5	مرتفع

				5.5	23.4	71.1	%	تمثل مواقع التواصل الاجتماعي الوجه المشرق للعمل التطوعي
مرتفع	92.4	.4365	2.773	3	84	311	ك	2 تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في نشر أنشطة العمل التطوعي
				.8	21.1	78.1	%	
مرتفع	84	.6531	2.520	35	121	242	ك	3 تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي ركيزة اساسية في نجاح عمل
				8.8	30.4	60.8	%	
مرتفع	83.8	.6759	2.515	41	111	246	ك	4 ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في معرفتك بالعمل التطوعي
				10.3	27.9	61.8	%	
مرتفع	88.3	.5643	2.650	18	103	277	ك	5 مواقع التواصل الاجتماعي تقدم مضامين في العمل التطوعي يستفاد منها المجتمع
				4.5	25.9	69.6	%	
مرتفع	85.4	.6021	2.562	23	128	247	ك	6 لمواقع التواصل الاجتماعي ضرورة اساسية داخل المنظمات التطوعية التي تخاطب المجتمع
				5.8	32.2	62.1	%	
مرتفع	83.6	.6417	2.507	32	132	234	ك	7 توفر مواقع التواصل الاجتماعي تغطية شاملة لقضايا الأعمال التطوعية
				8.0	33.2	58.8	%	
مرتفع	88.1	.5795	2.643	21	100	277	ك	8 تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير العمل التطوعي
				5.3	25.1	69.6	%	
مرتفع	86.6	.6057	2.597	25	110	263	ك	9 تنشر مواقع التواصل الاجتماعي أنشطة العمل التطوعي بشكل فعال
				6.3	27.6	66.1	%	
مرتفع	86.7	.5932	2.602	المجموع				

يوضح الجدول السابق أن:

دور مواقع التواصل الاجتماعي اتجاه العمل التطوعي كما يحددها المبحوثون، تمثلت فيما يلي:

جاء في الترتيب الأول (تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في نشر أنشطة العمل التطوعي) بمتوسط حسابي (2.773)، وبوزن مئوي قدره (92.4%)، وجاء في الترتيب الثاني (تمثل مواقع التواصل الاجتماعي الوجه المشرق للعمل التطوعي) بمتوسط حسابي (2.655)، وبوزن مئوي قدره (88.5%)، ثم جاء في الترتيب الثالث (مواقع التواصل الاجتماعي تقدم مضامين في العمل التطوعي يستفاد منها المجتمع) بمتوسط حسابي (2.706)، وبوزن مئوي قدره (88.3%)، وأخيراً الترتيب التاسع (توفر مواقع التواصل الاجتماعي تغطية شاملة لقضايا الأعمال التطوعية) بمتوسط حسابي (2.507) وبوزن مئوي قدره (83.6%).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لدرجة دور مواقع التواصل الاجتماعي اتجاه العمل التطوعي كما يحددها المبحوثون بلغ (2.602)، وبنسبة مئوية قدرها (86.7%) وهو مستوى مرتفع.

ونستنتج من نتائج الجدول السابق أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في نشر أنشطة العمل التطوعي، وأنها تمثل مواقع التواصل الاجتماعي الوجه المشرق للعمل التطوعي، مما يجعلها تقدم مضامين في العمل التطوعي يستفاد منها المجتمع.

خاتمة الدراسة :

1- أكدت نتائج البحث أن جهاز (الموبايل) جاء في مقدمة الأجهزة التي يفضلها المبحوثين لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة مئوية قدرها (62.8%)، تلاها جهاز (الحاسوب) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (14.3%). لسهولة استخدامه في جميع الأماكن ومختلف الأوقات .

2- كشفت نتائج الدراسة ان مفهوم العمل التطوعي ارتبط بشكل كبير ب (مساعدة الفقراء) اذ جاء في مقدمة المفاهيم الخاصة بالعمل التطوعي بنسبة مئوية قدرها (15.9%) وتكرار (234) من مجموع (1474) تكرار. تلاها مفهوم (مساعدة الايتام) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (14.0%)، ثم مفهوم (حملات التنظيف) بالمرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (9.8%) .

3- اظهرت نتائج الدراسة ان فئة (ينمي العمل التطوعي الشعور بالولاء والانتماء للمجتمع) في مقدمة أهمية مشاركة الشباب في العمل التطوعي بالنسبة للمبحوثين، بنسبة مئوية قدرها (33.4%) وتكرار (262) من مجموع (784) تكرار. تلتها فئة (يسهم العمل التطوعي في تفضيل المصلحة العامة على المصالح الشخصية) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (19.1%)، ثم فئة (يؤدي العمل التطوعي إلى توسيع قاعدة الخدمات الاجتماعية للأفراد) بالمرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (11.7%).

4- كشفت نتائج البحث ان ترتيب مجالات العمل التطوعي لدى الشباب العراقي بالنسبة للمبحوثين حسب اتجاهات أفراد عينة الدراسة، جاء مجال (جمع التبرعات والمساعدات) في مقدمة مجالات العمل التطوعي لدى الشباب العراقي بالنسبة

للمبحوثين، بنسبة مئوية قدرها (25.6%) وتكرار (190) من مجموع (742) تكرار . تلاها مجال (توزيع المساعدات على المحتاجين) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (23.2%)، ثم مجال (التوعية بأهمية العمل التطوعي) بالمرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (22.6%).

5- بينت نتائج البحث حرص الشباب العراقي على متابعة الأعمال التطوعية المنشورة عبر موقع الفيس بوك. اذ جاءت فئة (احياناً) في مقدمة حرص المبحوثين على متابعة الأعمال التطوعية المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة مئوية قدرها (48.5%)، تلتها فئة (نعم) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (42.2%)، ثم فئة (لا) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (9.3%).

6- اكدت نتائج البحث مساهمة موقع الفيس بوك في تعريف الشباب بمفهوم العمل التطوعي ، من خلال نشر أنشطة وفعاليات العمل التطوعي، والتعريف بها وترسيخ ثقافة العمل الانساني مما يجعلها تمثل الوجه المشرق لها.

7- بينت نتائج الدراسة حرص الشباب العراقي في الحصول على الأخبار والمعلومات الخاصة بالعمل التطوعي، يكون بسبب تعدد الوسائط التي تعرض المضامين الخاصة بالعمل التطوعي ما بين الوسائط النصية والسمعية والمرئية، وهذا بدوره يؤدي إلى سهولة التفاعل مع المحتوى الإعلامي الإخباري الخاص بالعمل التطوعي.

توصيات الدراسة :

- في ضوء ما توصلت اليه البحث الحالي من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:
- ان تعمل الجهات المعنية بالعمل التطوعي الى اقامة دورات تطويرية ببرامج الاعمال التطوعية وكيفية استخدام موقع الفيس بوك في نشر ثقافة العمل التطوعي بشكل اكبر .
 - ان تحرص المنظمات التطوعية على تطوير ادارة حساباتها على موقع الفيس بوك واستثمار امكاناتها في نشر ثقافة العمل التطوعي بين صفوف الشباب العراقي .
 - اشعار وسائل التواصل الاخرى في الترويج لمدى اهمية العمل التطوعي واثاره الاجتماعية على المجتمع وخاصة في اوقات الازمات .

- ضرورة قيام الحكومة العراقية باعداد وتنظيم حملات للعمل التطوعي وتقديم الدعم اللازم عبر دائرة المنظمات الى الفرق التطوعية، عن طريق توفير الدعم المعنوي لها مع امكانية توفير المبالغ المالية البسيطة لتحقيق جزء من متطلبات التنمية.
- توجيه المؤسسات التعليمية والجامعات ومراكز البحوث على تفعيل اليات تلزم الطلبة كافة بالقيام بالاعمال التطوعية في المجتمع.

مراجع الدراسة:

- 1 عامر ابراهيم القنديلجي، الاعلام والمعلومات والانترنت، (عمان : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2013)، ص354-355.
- 2 نورة احمد يوسف، استخدام الشباب الاماراتي لمواقع التواصل الاجتماعي في المجال التطوعي: دراسة ميدانية، *المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال*، كلية الاعلام ، جامعة الاهرام الكندية، ع32، 2021م، ص ص 278 - 310.
- 3 سلوى ابو العلا الشريف دور المجتمع الافتراضي في ترويج ثقافة التطوع لدى الشباب الجامعي بالصعيد، دراسة ميدانية في اطار نظرية راس المال الاجتماعي، *المجلة المصرية لبحوث الاعلام* ع22، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، 2021، ص ص 1-52.
- 4 سمية سنوسي، العمل التطوعي الجمعي والتنمية المحلية في الجزائر: دراسة ميدانية بالجمعيات الناشطة على شبكة التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) ببلدية تبسة - نموذجاً، *مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية*، مج6، ع2، جامعة العربي التبسي، الجزائر، 2021، ص ص 253-272.
- 5 مصطفى جمال بن طيفور، تفاعل الجمهور السعودي مع مضامين العمل التطوعي عبر شبكات التواصل الاجتماعي: نحو مفهوم جديد للعمل التطوعي: دراسة ميدانية على عينة من مواطني مدينة جدة، *مجلة الفنون والاداب وعلوم الانسانيات والاجتماع*، كلية الامارات للعلوم التربوية، ع71، 2021، ص ص 122-143.
- 6 Ahmad, S. N., Mas'od, A., & Sulaiman, Z. (2020). Current Issues and Emerging Trends of Social Media Effectiveness in Volunteer Organizatin. management, 13, 14th.
- 7 Kim, H., & Walker, D. (2020). Leveraging volunteer fact checking to identify misinformation about COVID-19 in social media. *Harvard Kennedy School Misinformation Review*, 1(3).
- 8 وهيب مجيد الكبيسي، القياس النفسي بين النظرية والتطبيق، بيروت: مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، 2010، ص38.
- 9 سناء الكبيسي واسماعيل الزبود ، اتجاهات طلبة جامعة البتراء نحو العمل التطوعي في الاردن ، عمان ، جامعة البتراء ، كلية التربية ، قسم الاجتماع 2014 م .
- 10 عبد الامير الفيصل ، دراسات في الاعلام الالكتروني، (العين : دار الكتاب الجامعي، 2014)، ص64.
- 11 ياس خضير البياتي، الاعلام الجديد الحرية وفوضى الثورات، (الفجير: هيئة الفجيرة للثقافة والاعلام، 2014)، ص326.
- 12 عبد الامير الفيصل، دراسات في الاعلام الالكتروني، (العين : دار الكتاب الجامعي، 2014)، ص 66.

- 13 عبد الأمير الفيصل، **دراسات في الاعلام الالكتروني**، (العين : دار الكتاب الجامعي، 2014)، ص 69.
- 14 علي عبد الهادي الكرخي، **الاعلام الجديد في القنوات التلفزيونية**، (عمان: دار امجد للنشر و التوزيع، 2017)، ص 82-83.
- 15 ثريا أحمد البدوي، مصدر سابق، ص 46-47.
- 16 محمد عبد الحميد، **المدونات و الاعلام البديل**، (القاهرة: عالم الكتب، 2009)، ص 129.
- 17 بشرى جميل الراوي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير (مدخل نظري)، **مجلة الباحث الاعلامي**، بغداد، كلية الاعلام، العدد (18)، 2012، ص 99.
- 18 عبد الكريم مزعل، سمات العمل التطوعي في فلسطين من العونة الى المجتمع المدني، بحث منشور، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات**، (ج1)، 2014، ص 33.
- 19 حمزة خليل الخدام، **اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي**، (عمان: جامعة البلقاء التطبيقية، قسم العلوم الاجتماعية، 2013 م)، ص 222.
- 20 مجدي الداغر، تأثيرات الاعلام الجديد وانعكاساته على اتجاهات الشباب الجامعي نحو ظاهرة التطوع في المملكة العربية السعودية، **مجلة علوم الانسان والمجتمع**، العدد الثاني عشر، نوفمبر، 2014م، ص 208.
- 21 IVD 2011, Volunteering, matters: Light – 4 pours world
- 22 نادية كريم عامر، **المشاركة في العمل الاجتماعي التطوعي**، (الامارات: مركز التنمية البشرية، وزارة الشؤون الاجتماعية، 2011)، ص 8.
- 23 المركز الدولي للأبحاث و الدراسات، **مستقبل الاعلام والعمل الخيري في ظل الثورة الرقمية**، البحرين، ص 7-9.
- 24 منتدى يا كويت، **أفكار لبرامج إذاعية، لتأصيل قيمة العمل التطوعي**، 2012/5/9.
- [http:// www.v.kuwait.net/vb/chowthreed. php +=74362.](http://www.v.kuwait.net/vb/chowthreed.php +=74362)
- 25 سعود فارس الجوير، عبد الحافظ عبد الهادي عابد، التجارب الوطنية في مجال العمل التطوعي (العمل التطوعي الوطني)، نماذج وتطبيقات، لبحث مقدم الى مؤتمر العمل التطوعي و الامن في الوطن العربي، الرياض، جامعة نايف للعلوم الامنية، اغسطس، 2000، ص 9-10.
- 26 مجدي الداغر، تأثيرات الاعلام الجديد وانعكاساته على اتجاهات الشباب الجامعي نحو ظاهرة التطوع في المملكة العربية السعودية، **مجلة علوم الانسان والمجتمع**، العدد الثاني عشر، نوفمبر، 2014م، ص 257.
- 27 فيصل محمود الغرابية، **مجالات العمل الاجتماعي وتطبيقات**، (عمان، دار وائل للنشر و التوزيع، 2009م)، ص 149.
- 28 ميادة محمد الحسن، العمل الاجتماعي التطوعي، (تأصيل و توصيف)، مصر **مجلة البحوث و الدراسات الشرعية**، 2014 م، المجلد الثالث، العدد الخامس والعشرين، ص 170-171.
- 29 حسن موسى الصفار، **العمل التطوعي في خدمة المجتمع**، (السعودية : دار أطيف للنشر و التوزيع، 2004 م)، ص 16.
- 30 يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (1474)، بينما حجم عينة البحث هي (398)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة على هذا السؤال كانت تسمح باختيار أكثر من بديل.
- 31 يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (784)، بينما حجم عينة البحث هي (398)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة على هذا السؤال كانت تسمح باختيار أكثر من بديل.
- 32 يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (908)، بينما حجم عينة البحث هي (398)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة على هذا السؤال كانت تسمح باختيار أكثر من بديل.